

لسان العرب

(قبع) قَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا وَقَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا وَقَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا
قَبِعًا وَقَبِعًا كَذَلِكَ وَقَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا كَذَلِكَ وَقَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا كَذَلِكَ
وفي الصحاح قَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا كَذَلِكَ وَقَبِعَ يَقْبِعُ قَبْعًا كَذَلِكَ
الفرسُ من مَنْزَخَرِيَّةٍ إِلَى حَلَاقِيَّةٍ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نَفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ
فَالْعَنْتَرَةُ الْعَبْسِيُّ إِذَا وَقَعَ الرَّمَّاحُ بِمَنْزَكِيَّةٍ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ
ويقال لصوت الفيل القَبِيعُ وَالنَّخْفَةُ وَالقَبِيعُ الصَّيَّاحُ وَالقَبِيعُ أَنْ يَدْخُلَ
الإنسانُ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبِعَ يَقْبِعُ قَبِعًا وَأَنْقَبِعَ أَدْخَلَ
رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبِعَ رَأْسَهُ يَقْبِعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ وَجَارِيَةٌ قَبِيعَةٌ طُلَاعَةٌ
تَطْلَعُ ثُمَّ تَقْبِعُ رَأْسَهَا أَي تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطْلَعُ مَرَّةً وَتَقْبِعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنْ
الزبيرِ بْنِ بَدْرِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضْتُ كَنَائِيَّ إِلَى الطُّلَاعَةِ الْقَبِيعَةِ
وهي التي تَطْلَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَخْبِي وَهُوَ كَأَنَّهَا قُنْفُذَةٌ تَقْبِعُ رَأْسَهَا وَالقَبِيعُ
القُنْفُذُ لِأَنَّهُ يَخْتَبِئُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبِعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ أَي يَخْبِيهِ وَقِيلَ
لِأَنَّهُ يَقْبِعُ رَأْسَهُ أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ
قَابِعًا قَبِيعًا الْقَرَنِيَّ أَوْ خَطَّأَتْهُ مَحَاجِرُهُ هُوَ مَنْ ذَلِكَ أَي يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ
كَمَا يَدْخُلُ الْقَرْنِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْفِذِ أَيْضًا قَبِيعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ قَاتَلَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُدْرِكَةَ الثَّعْلَبِ وَقَبِعَ قَبِيعَةَ الْقَنْفِذِ قَبِعَ أَي أَدْخَلَ رَأْسَهُ
وَاسْتَخْفَى كَمَا يَفْعَلُ الْقَنْفِذُ وَالقَبِيعُ أَنْ يُطَأَّطِئَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ شَدِيدًا
وَالقَبِيعُ تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِاللَّيْلِ لِرَبِيبَةٍ وَقَبِيعَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا صَارَتْ زَهْرَتَهَا فِي
قُنْفُذَةٍ أَي غَطَاءٍ وَقَبِعَ النِّجْمُ طَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ وَامْرَأَةٌ قَبِيعَةٌ تَنْقَبِعُ
إِسْكَتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا نَكَحَتْ وَهُوَ عَيْبٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْوَاسِعَةِ الْجَهَازِ إِسْكَتَاهَا
لِقُبَاعٍ وَالقَبِيعَةُ طُؤْيُؤٌ صَغِيرٌ أَبْقَعُ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ حِجْرَةِ
الْجِرِّدَانِ فَإِذَا فَزِعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبِعَ فِيهَا أَي دَخَلَهَا وَقَبِعَ فَلَانُ رَأْسُ
الْقَرِيبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَهَا فِيهَا فَيَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي جَوْفِهَا لِيَكُونَ
أَمْكَنَ لِلسَّقْيِ فِيهَا فَإِذَا قَلَبَ رَأْسَهَا عَلَى ظَاهِرِهَا قِيلَ قَمِعَهُ بِالْمِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا
حَفِظَتِ الْحَرْفَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ وَقَبِعَ السَّقَاءُ يَقْبِعُهُ قَبِعًا تَنْدَى فَمَهْ فَجَعَلَ بَشْرَتَهُ هِيَ
الِدَاخِلَةُ ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ وَخَذَتْ سِقَاءَهُ تَنْدَى فَمَهْ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الِدَاخِلَةُ وَاقْتَبِعَتْ السَّقَاءُ إِذَا أَدْخَلَتْ خُرْبَتَهُ فِي فَمِكَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ قَالَ ابْنُ

(* قوله « قال ابن الاثير قبعت الجوالق إلى قوله وقبع في الارض » اورده ابن الاثير عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر فقوله يريد أي الحرث بن عبد الله والي البصرة الآتي ذكره)
 قَبِعَتْ الْجُوالِقُ إِذَا تَنَدَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ يَرِيدُ أَنَّهُ لَذُو وَقَعْرٍ
 وَقَبِعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبِعُ قُبُوعًا ذَهَبَ فِيهَا وَقَبِعَ أَعْيَا وَانْدَبَهَرَ وَالْقَابِعُ
 الْمُنْدَبَهَرُ يُقَالُ عَدَا حَتَّى قَبِعَ وَقَبِعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبِعُ قَبِيعًا وَقُبُوعًا
 تَخْلَفُ وَخَيْلٌ قَوَابِعٌ مَسْبُوقَةٌ قَالَ يُونُسُ بْنُ عُثَيْبٍ حَتَّى يَتَرُكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ
 قَوَابِعٌ فِي غَمٍّ عَجَاجٍ وَعَيْثُيَرٍ وَالْقُبَاعُ الْأَحْمَقُ وَقُبَاعُ بْنُ ضَبَّةَ رَجُلٌ كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ لِكُلِّ أَحْمَقٍ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيْبَةُ لَمَّا وَلِيَ
 خُرَاسَانَ قَالَ لَهُمْ إِنَّ وَلِيَّكُمْ وَالِ رَؤُوفٌ بِكُمْ قَلْتُمْ قُبَاعُ بْنُ ضَبَّةَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ يَا ابْنَ قَابِعَاءَ وَيَا ابْنَ قُبَيْعَةَ إِذَا وَصَفَ بِالْحُمُقِ وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ مَكِيَالٌ
 ضَخْمٌ وَالْقُبَاعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الرَّأْسِ مَا خُوذَ مِنَ الْقُبَاعِ وَهُوَ الْمَكِيَالُ الْكَبِيرُ
 وَمَكِيَالٌ قُبَاعٌ وَاسِعٌ وَالْقُبَاعُ وَالِ أَحَدَثَ ذَلِكَ الْمَكِيَالُ فَسُمِّيَ بِهِ وَالْقُبَاعُ لِقَبِ
 الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْبَصْرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا أَرَدْنَا
 مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغَيْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ فَعَدِيَّ رَ
 مَكَابِيْلَهُمْ فَنظَرَ إِلَى مَكِيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ فَقَالَ إِنَّ
 مَكِيَالَكُمْ هَذَا لِقُبَاعٌ فَلُقِّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ بِالْبَصْرَةِ مَكِيَالٌ وَاسِعٌ
 لِأَهْلِهَا فَمَرُّ وَالِيهَا بِهِ فَرَّاهُ وَاسِعًا فَقَالَ إِنَّهُ لِقُبَاعٌ فَلُقِّبَ ذَلِكَ الْوَالِي قُبَاعًا
 وَالْقُبَيْعَةُ خِرْقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْنُسِ يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ وَالْقَابِوَةُ الْمَحْرُصَةُ
 وَالْقَبَيْعَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السِّيفِ وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ الْقَائِمُ فِيهَا وَرَبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنْ
 فِضَّةٍ عَلَى رَأْسِ السِّكِّينِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ قَبَيْعَةُ سِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ هِيَ الَّتِي تَكُونُ
 عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ مَا تَحْتَ شَارِبِي السِّيفِ مِمَّا يَكُونُ فَوْقَ الْغِمْدِ فَيَجِيءُ مَعَ
 قَائِمِ السِّيفِ وَالشَّارِبَانِ أَنْزَفَانِ طَوِيلَانِ أَسْفَلَ الْقَائِمِ أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَالْآخَرُ مِنْ
 هَذَا الْجَانِبِ وَقِيلَ قَبَيْعَةُ السِّيفِ رَأْسُهُ الَّذِي فِيهِ مِنْتَهَى الْيَدِ إِلَيْهِ وَقِيلَ قَبَيْعَتُهُ مَا كَانَ عَلَى
 طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ الْقَوْبِعُ قَبَيْعَةُ السِّيفِ وَأَنْشَدَ لِمُزَاهِمِ
 الْعُقَيْلِيِّ فِصَا حُوا صِيَا حِ الطَّيْرِ مِنْ مُحْزَلَّةٍ عَيْوَرٍ لَهَا دِيهَا سِنَانٌ
 وَقَوْبِعٌ وَالْقَوْبِعُ دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَقَبِعُ دُوَيْبِيَّةٌ مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ثَعْلَبُ يَقْوُدُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَيْئَتَيْ قَبَاعٍ لَمْ يَفْسِرْهُ
 الرَّوَايَةُ قَبَاعٌ جَمْعُ قَابِعٍ يَصِفُ نَجُومًا قَدِ قَبِعَتْ فِي الْهَيْوَةِ وَهَيْئَتَيْ جَمْعِ هَابٍ أَيْ
 الدَّخْلِ فِي الْهَيْوَةِ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ

فَذُكِرَ لَهُ الْقُبَيْعُ فَلَمْ يَعْجِبْ ذَلِكَ يَعْنِي الْبُوقَ رَوَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ
وَالثَّاءِ وَالنُّونِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّونُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا الْقُبَيْعُ بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فَلَا
أَحْسِبُهُ سَمِيَ بِهِ إِلَّا لِأَنَّهُ يَقْبَعُ فَمِ صَاحِبِهِ أَيْ يَسْتَرُهُ أَوْ مِنْ قَبَيْعَتِ الْجُوالِقِ
وَالجِرَابِ إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلِ قَالَ الْهَرَوِيُّ حَكَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَبِي عَمْرِو
الزَّاهِدِ الْقَبِيْعِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ وَهُوَ الْبُوقُ فَعَرَضْتُهِ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ هَذَا بَاطِلٌ